الصهيوني . وتماما كما ان بيروت ليست هي عمان فاننا نطمح الا تكون الان هناك عشية ايلول اسود اخر . فلا شعب لبنان ولا الشعوب العربية الاخرى ولا الرأي العام العالمي يمكن ان يسمح بذلك او يفهمه » .

العراق : استقبل وزير الخارجية اللبنانية ٥/٣ السيد خالد مكي الهاشمي ، سفير العراق في لبنان . وادلى السفير العراقي بعد المقابلة بتصريح قال فيه « لقد نقلنا رغبة العراق وقراره القيام بدور الوساطة بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لحل الاشكال بروح من الاخوة العربية وتهدئة الخواطر بما يضمن حماية الدم العربي سواء اكان من القوات اللبنانية او من القوات الفدائية وغدا سيصل مبعوث عراقي ممثلا الرئيس احمد حسن البكر » .

الكويت : صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ٥/٢ بأن مجلس الوزراء تابع بقلق شديد ما تناقلته وكالات الانباء عن الاصطدامات في لبنان . واضاف ان الحكومة على اتصال مستمر مع السفارة الكويتية في بيروت . وذكرت « المحرر » ٥/٤ نقلا عن مصادر رسمية ان سفير الكويت في لبنان قام باتصالات عاجلة مع اركان المقاومة وعلى رأسهم السيد ياسر عرفات مهدت لوقف الاشتباكات . كما ان **سفراء مصر والجزائر وليبيا** اشتركوا في هذه المساعي وتقدموا ببعض اقتراحات اخذ المسؤولون ببعضها.

السودان : نشرت « العمل » ٥/٣ برقية تلقاها الرئيس فرنجية من اللواء جعفر النميري قال فيها « نتابع بقلق الانباء الواردة عن تبادل اطلاق النار بين بعض فصائل من الجيش اللبناني وبعض فصائل المقاومة . ثقتنا في حكمتكم عظيمة واملنا في تصفية الموقف بين الاشقاء بعد اطلاعنا على حديث وزير الخارجية اللبنانية مع السفراء العرب . ان تفويت الفرصة على العدو وهو يحتفل بذكرى اغتصابه لفلسطين يبدو واجبا قوميا وموقفا من مواقف النضال ضد الصهيونية . تقديركم للموقف يعكس ابعاده الحقيقية وانعكاساته ويزيدنا اطمئنانا للنتيجة التي نحن بانتظارها» . كما نشرت «النهار» ٥/٤ برقية تلقاها الاخ ابو عمار من اللواء النميري قال فيها « ونحن نتابع الان بقلق بالغ تطورات الاحداث الدامية بين الاشقاء نتذكر والالم يعصر قلوبنا ان العدو من الجانب الاخر يحتفل بذكرى اغتصابه لارض فلسطين السليبة . نناشدكم بذل مساعيكم القصوى للوصول الى صيغة تضع حدا لكل ما من شأنه ان يثير علينا شماتة الاعداء او اشفاق الاصدقاء . يقيننا ان الحكمة وضبط النفس سينتصران في الخروج بنا من هذه الازمة » .

المرحلة الثانية ٤ — مساء ٧ ايار : تميزت هذه الفترة بهدوء نسبي في العاصمة وضواحيها ، وبانتقال الصدام الى مواقع جديدة في الجنوب ، وبنشاط المساعي العربية لانهاء الازمة وكذلك بانكشاف اهداف السلطة الحقيقية في فرض الصدام على المقاومة .

في ٥/٤ مع الهدوء المتوتر الذي ساد بيروت انفجر الموقف في الجنوب فقد صرح الناطق العسكري الفلسطيني بأنه « في حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم قام الجيش اللبناني بقصف مواقعنا في مناطق عيحا وعيتا الفخار بصواريخ الطائرات . وفي نفس الوقت كانت قد قامت مدفعية الجيش الثقيلة ودباباته بقصف شديد على منطقة راشيا الفخار وابو قمحة في العرقوب ولا يزال القصف مستمرا حتى ساعة اعداد هذا التصريح (الساعة السابعة مساء) » . وقد ذكرت « المحرر » ٥/٥ ان هذه الاشتباكات ابتدأت في منطقة حاصبيا وامتدت الى منطقة مرجعيون . واوردت « النهار » ٥/٥ وصفا لهذه الاشتباكات فقالت انه كانت قد وردت انباء في الليلة السابقة تفيد ان قوات جيش التحرير دخلت باعداد كبيرة تدعمها الآليات الثقيلة عن طريق دير العشائر ومفرق ينطا وكفرقوق وتوزعت على التلال والمرتفعات المشرفة على منطقة المصنع الحدودية والطريق الرئيسية الى راشيا وحاصبيا وقد عزز الجيش اللبناني قواته بحيث يكشف الطريق المؤدي الى قلعة راشيا الوادي حيث تقوم ثكنة كبيرة للجيش وفي الحادية عشرة قبل الظهر احتدمت المعركة بين الطرفين . وفي هذه الاثناء كان الفدائيون يتبادلون والجيش اطلاق النار في بيادر العدس وعيتا الفخار واستمر القصف متقطعا حتى المساء . وكان بلاغ صدر عن السلطة العسكرية قد ذكر انه « في منطقة البقاع اجتازت قوات من سوريا الحدود اللبنانية باعداد كبيرة تقدر بـ ٣٠٠ آلية مزودة باسلحة ثقيلة مختلفة ومصفحات ومدافع ١٠٦ و ١٢٠ و ١٢٢ واسلحة مضادة للطائرات وحاولت طلائعها احتلال مخفر بيادر العدس فصدت وعادت الى شرق عيتا الفخار. كما قامت قوات اخرى باحتلال مخفر ينطا واسر